الخليج

سياسة, العالم

18 يونيو 2021 21:21 مساء

الصحة العالمية»: مسار كوفيد19 في إفريقيا مقلق جداً»

جنيف ـ أ ف ب

قالت منظمة الصحة العالمية، الجمعة، إن مسار الإصابات بكوفيد-19 في إفريقيا «مقلق جداً جداً»، مع انتشار نسخ متحوّرة معدية أكثر، ومعدّل تلقيح منخفض بشكل خطر.

وأشار مدير برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايكل راين، إلى أنه بالنظر إلى الوضع الإجمالي في إفريقيا، لا تبدو القارة السمراء في حال سيئة للغاية، إذ إن عدد الإصابات فيها لم يمثل أكثر من 5% بقليل من عدد الإصابات الجديدة المسجّلة على مستوى العالم الأسبوع الماضي، وكذلك فإن عدد الوفيات فيها لا يشكل سوى 2,2% من الوفيات على الصعيد العالمي. لكن في بعض الدول تضاعف عدد الإصابات فيما سجّل ارتفاعاً بأكثر من 50% في دول أخرى.

بحسب المعطيات التي جمعتها المنظمة، سُجّلت في إفريقيا 116,500 إصابة جديدة في الأسبوع المنتهي بـ13 يونيو/ حزيران الجاري، أي أكثر بـ25500 إصابة من العدد المسجّل الأسبوع السابق.

ولفت راين إلى أن القارة أكثر عرضةً للخطر لأنها تلقت عدداً قليلاً جداً من اللقاحات المضادة لكوفيد، فيما حصلت أوروبا والولايات المتحدة على أعداد لقاحات تمكنهما من العودة إلى الحياة الطبيعية، مع انخفاض مذهل لأعداد الإصابات والوفيات.

وقال راين:«الحقيقة القاسية أنه في منطقة تشهد تفشي نسخ متحوّرة معدية أكثر، ولديها على الأرجح تأثير أكبر، تركنا أعداداً كبيرة من السكان والشعوب الضعيفة في إفريقيا محرومة من حماية اللقاحات، علماً أن أنظمة الصحة هشّة أصلاً».وأضاف: «إنها نتيجة توزيع ظالم للقاحات».

وأكد الطبيب أنه «من المبكر جداً التفكير في أن الموجة المقبلة في إفريقيا ستكون مجرّد مطر قصير وليس عاصفة»، مضيفاً «أعتقد أن علينا أخذ ما يحصل في إفريقيا بجدية كبيرة جداً». وفي إفريقيا، لم يتمّ تلقيح سوى 1% من السكان بشكل كامل.

وسبق أن نبّهت المنظمة العالمية من أن الموجة الوبائية الثالثة «تتفاقم وتتسارع» في القارة مع انتشار النسخ المتحوّرة من الفيروس، مطالبة بزيادة الإمدادات باللقاحات المضادة لكوفيد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©